

حقوقى: عناوين صحف مصرية اليوم تؤكد جريمة قتل مواطني "الفيوم"



الجمعة 7 أغسطس 2015 12:08 م

اعتبر الحقوقي جمال عيد -مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان- عناوين الصحف المصرية اعترافا صريحا بتصفية المواطنين وقتلهم خارج القانون والقتل العمدى.

وكتب عيد عبر "فيس بوك": "عنوان المصري اليوم بالنص: تصفية 5 متورطين في الهجوم على ضابط الفيوم، عنوان الوطن بالنص: تفاصيل تصفية المتورطين في قتل الطفلة "جاسي" بالفيوم"، الموضوع ده كارثة ومصيبة بكل التفسيرات وفي كل الأحوال، أولا: لو فعلا تمت تصفيتهم "طبقا للنص" فده معناه اغتيال وقتل خارج القانون أي جريمة جنائية مكتملة الأركان وبها اعتراف واضح وصريح عن القتل العمدى.

وتابع عيد، ثانيا: لو الموضوع اشتباك أسفر عن مقتلهم ، فهذا معناه شيء من اثنين لا ثالث لهما، 1- أن المصري اليوم والوطن ضاعت المهنية تماما وعيب أن يقولوا على أنفسهم صحافة على الإطلاق، لأن تعبير تصفية = تعبير اغتيال، و"قانونا" رغم موقعي ضد الملاحقة الجنائية لأي صحفي فيحق لجهاز الشرطة ملاحقتهم بتهمة القذف ونشر معلومات كاذبة بأنهما نشرتا خبرا يتضمن أن الضباط المشاركين في العملية قتلة، ويغتالون أو يصفون المطلوبين جنائيا.

وأضاف عيد، 2- أن يكون الخبر قد وصل بهذا الشكل "نصًا" من جهة ما، وهو ما يعني أن الجريدتان تلقيان الأخبار "مصاغة" من جهة ما ويتم نشرها بغض النظر عن محتواها المروج للعنف والمناهض للقانون، وهو أيضا أمر يضر بمصداقية الجريدتين، هذا التعليق لا يعني سوى بصياغة الخبر دون تفاصيل الواقعة ويهدف لإرساء المهنية في الصحافة عبر انتقاد طريقة الصياغة لو الواقعة اشتباك، وسيادة القانون وضرورة معاقبة المتورطين في التصفية أو الاغتيال، لو الواقعة تصفية".